

بحار الأنوار

[335] الملائكة إلا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها ، فمر على شيخ قاعد تحت شجرة و حوله أطفال ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من هذا الشيخ يا جبرئيل ؟ قال: هذا أبوك إبراهيم ، قال: فما هؤلاء الاطفال حوله ؟ قال: هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم ، ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسي إذا نظر عن يمينه ضحك وفرح ، وإذا نظر عن يساره حزن وبكى ، فقال: من هذا يا جبرئيل ؟ قال: هذا أبوك آدم ، إذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح ، وإذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ، ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي فسلم عليه فلم ير ؟ منه من البشر ما رأى من الملائكة ، فقال: يا جبرئيل ما مررت بأحد من الملائكة إلا رأيت منه ما أحب إلا هذا ، فمن هذا الملك ؟ قال: هذا مالك خازن النار ، أما إنه قد كان من أحسن الملائكة بشرا ، وأطلقهم وجهها ، فلما جعل خازن النار اضطلع فيها اضطلاعاً (1) فرأى ما أعد الله فيها لاهلها ، فلم يضحك بعد ذلك ، ثم مضى حتى إذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسون صلاة ، قال: فأقبل فمر على موسى (عليه السلام) فقال: يا محمد كم فرض على امتك ؟ قال: خمسون صلاة قال: ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن امتك ، قال: فرجع ثم مر على موسى (عليه السلام) فقال: كم فرض على امتك ؟ قال: كذا وكذا ، قال: فإن امتك أضعف الامم ، ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن امتك فإنني كنت في بني إسرائيل ، فلم يكونوا يطيقون إلا دون هذا ، فلم يزل يرجع إلى ربه عزوجل حتى جعلها خمس صلوات ، قال: ثم مر على موسى (عليه السلام) فقال: كم فرض على امتك ؟ قال: خمس صلوات ، قال: ارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عن امتك ، قال: قد استحييت من ربي مما أرجع إليه ، ثم مضى فمر على إبراهيم خليل الرحمن فناده من خلفه فقال: يا محمد اقرأ امتك عني السلام وأخبرهم أن الجنة ماؤها عذب ، وتربتها طيبة قيعان بيض (2) غرسها " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر ، ولا حول ولا وقوة إلا بالله " فمر امتك فليكثرُوا من غرسها ، ثم

(1) في نسخة من المصدر: اطلع اطلاعة وهو

الصحيح (2) في المصدر: فيها قيعان بيض. (*)